

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

5154 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : حدثنا يزيد بن موهب قال : حدثني الليث عن ابن شهاب عن ابن محينة Y أن أباه أستأذن رسول الله A في خراج الحمام فأبى أن يأذن له فلم يزل به حتى قال : (أطعمه رقيقك وأعلفه ناضحك) .

قال أبو حاتم B : تأبى النبي A في الإذن في خراج الحمام فيه شرط مضمرة وهو أن يشارط الحمام في حجه على إخراج شيء من الدم معلوم فلعدم قدرته لعل إيجاد هذا الشرط كره أن يأذن له في كسبه ثم قال : (أطعمه رقيقك وأعلفه ناضحك) ولو كان كسب الحمام منهيًا عنه لم يأمر A إطعام المرء رقيقة منه إذ الرقيق متعبدون ومن المحال أن يأمر A المسلم بإطعام رقيقة حراما K حديث صحيح